

## اللقاء (82) أصول التفسير عند الشيعة الإثنى عشرية - د. زيد بن

### عمر العيس

عبدالرحمن الشهري

مركز تفسير للدراسات القرآنية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وحياكم الله رواد اه لقاء تفسير حياكم الله ايضا مشاهدينا الكرام من خلف الشاشات نرحب بالجميع على مائدة من موائد القرآن الكريم وآآ علومه وتفسيره اه هذه المائدة التي تأتيكم تباعا - 00:00:29

اه مما يعده اه القائمون على مركز تفسير للدراسات القرآنية اه تفسير اه ضمن لقاءات تستقطب نخبة من اهل القرآن وعلوم القرآن ومرحبا بكم ومرحبا بهم ضيفنا في هذا المساء اه ايها الاخوة - 00:00:51

اه ضيف اه له باع في البحوث القرآنية وآآ كان آآ ولا يزال احد الباحثين البارزين في هذا المجال نسأل الله تبارك وتعالى ان يسدده ان يوفقه اه ارحب بفضيلة الاستاذ - 00:01:14

الدكتور زيد ابن عمر اه عبد الله العيس فمرحبا بكم اه ضيفنا الكريم اما العنوان فيجيب على سؤال كبير ما هي اصول الاثني عشرية في التفسير اه لماذا هذا الموضوع - 00:01:35

في هذا الوقت بالذات لا شك انه موضوع علمي لكن ثم اسباب ايضا لطرح مثل هذا الموضوع ولعل اه ما سيطرحه الشيخ يجيب عن هذا السؤال الكبير وايضا هل تم التقاء بين اصول اهل السنة والجماعة - 00:01:58

وبين اه اصول الاثني عشرية اه قضايا اه عدة الحقيقة تجلي هذه الاصول وتبين اه هذه اه الاصول التي انطلق منها اه المفسرون اه من تلك الطائفه وايضا آآ هي الحقيقة او هذا اللقاء - 00:02:18

اه يقدم اه في الوقت نفسه وفرصة للبحث العلمي الجاد حول الفرق نظرتها الى القرآن الكريم واوجه الافتراق والاقتراب من اه الاصول اصول اهل السنة والجماعة آآ الشيخ الدكتور او ضيفنا الاستاذ الدكتور زيد بن عمر بن عبد الله العيس - 00:02:41

استاذ بجامعة الملك سعود منذ العام الثاني والعشرين بعد المئة الرابعة والالف وهو ايضا آآ مدير مركز بنیان للدراسات القرآنية بينات مدير مركز بنیات للدراسات القرآنية اه في اه المملكة الاردنية - 00:03:07

الحقيقة وايضا آآ له عدة الحقيقة مؤلفات لا استطيع ان اسردها لان هذا سياخذ وقتا طويلا لكن منها التفسير الموضوعي في التأصيلي والتمثيل ومنها ايضا المعین على فهم الجزء الثلاثين وقد ترجم الى اكثر من لغة ووصلت الى - 00:03:29

سبع لغات اه الخميني والوجه الآخر في الكتاب والسنة ايضا احد مؤلفاته وثم مؤلفات في رسم المصحف وفي سلامة المصحف الشريف وغيرها من هذه اه المؤلفات ذات العلاقة بموضوع الليلة منهج القمي في تفسير - 00:03:48

في تفسيره عرض ونقد اه ايضا اه من المواضيع الاخرى مظاهر الرحمة للبشر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بحث فاز بالجائزة الثانية بالمسابقة العالمية لرابطة العالم الاسلامي هو مقرر اه لجنة التقويم والاعتماد الاكاديمي في قسم الثقافة الاسلامية بكلية التربية - 00:04:07

جامعة الملك سعود وايضا مقرر لجنة القرآن الكريم للدراسات اه العليا وعضو اللجنة العلمية لمشروع تفسير الموضوع بمركز تفسير للدراسات القرآنية تفسير وله عضوية في العديد الحقيقة من المراكز مراكز الابحاث الجمعيات - 00:04:28

ما شاء الله تبارك وتعالى ان يبارك جهود الشيخ وان يوفقه وان يسدده لطالما اه كان الشيخ معلقا في مثل هذه اللقاءات تعليقا مميزا  
الحقيقة اه وكانت بصمته لا يكاد لقاء من لقاء التفسير الا وتتجدد له بصمة في تعليقه. اما اليوم فالدور عليكم انه - 00:04:48

يعني تعلقون على كلامه لكن بعد ان نسمع ما لدى ضيفنا الكريم فمرحبا بك دكتور زيد الحمد لله وسلاما على عباده الذين اصطفى  
وسلام الله عليكم جميعا اشكر لكم تفسير اتاحة هذه الفرصة - 00:05:09

بشكرا الدكتور يوسف العقيل تفضل به وحياتكم الله جميعا ايها الاخوة في ليلة ماطرة ندية طيبة حقها علينا وحظها منها من وحظنا  
منها في الاصل ان نستمتع بهوائهما وعليها ان شاء الله - 00:05:29

نجتماع فيها لنسمع شرا وحسبك من شر سمعاه ولكن لذلك خير كثير ان شاء الله واني لاحسب اننا تأخرنا كثيرا لطرق مثل هذه  
الابواب التي تضع الامور في نصابها ايها الاخوة الكرام - 00:05:52

البداية في تعريف الفرقة التي نتحدث عنها بذكر اسمائها وهي قضية غاية في الاهمية اذ ان الغفلة عن هذه الجزئية ادت الى اشكالات  
خاصة عند السذج من اهل السنة وهم كثيرون - 00:06:20

وادت الى ان يستغلها الشيعة ايضا الفرقة التي نتحدث عنها هي الشيعة الامامية الاثنا عشرية الجعفرية الرافضة فهي اربعة اسماء  
بمسما واحد ومن هنا نبدأ وقد يتوجهون وقد توهם كثيرون - 00:06:42

ان الرافضة غير الجعفرية والرافضة توهمو ايضا انها غير الامامية وهذا ادى الى القول باشيعة الموجدين حاليا ليسوا رافضة  
امامية والرافضة فرقا انقرضت والحق الذي لا مرية فيه عند اهل التحقيق - 00:07:11

ان الشيعة الموجدين الان في ايران وفي الخليج او في الهندية هم طائفة واحدة يقال لهم الاثنى عشرية نسبة الى امامهم الاثني عشر  
اما ما يعتقدون ان الله نص عليهم على لسان نبيه ليكونوا بعد - 00:07:39

النبي محمد صلى الله عليه وسلم ائمة لهذه الامة اولهم علي واخرهم رضي الله عنه. واخرهم محمد بن الحسن العسكري الذي دخل في  
سرداب. في سامراء وكذلك يسمون الشيعة الامامية هم نفسهم - 00:08:05

وذلك لأنهم اضافوا ركنا خامسا كما يسمونه على اركان الایمان وفي هذا يقول كاشف الغطاء في كتابه اصل الشيعة واصولها والشيعة  
اظافت ركنا خامسا من اركان الایمان الا وهو الایمان بالامامة - 00:08:24

ويقول شيخ الطائفة الطوسي وانفرد الشيعة بركن وهو الامامة هذا يسمون بالشيعة الامامية ثم يسمون كذلك بالشيعة الجعفرية  
نسبة الى جعفر الصادق. الامام السادس منهم لانه كان فقيها وقالوا اذا افترقنا عن اهل السنة في الاصول فمن باب اولى ان ننفصل  
ان تفترق عنهم كذلك - 00:08:46

في الفروع وهي مسألة تستدعي الانتباه لأن الفرق الأخرى المخالفه لأهل السنة لم يكن لها مذهب فقهي وتمثل على ذلك بالمعتزلة  
فأنهم خالفوا اهل السنة في الاصول ووافقوهم في الفروع اذ توزع المعتزلة على على المذاهب الاربعة المعروفة عندنا - 00:09:13

اما الاسم الخامس لهم فهو الرابع فهو الرافضة سبب تسميتهم انهم رفضوا نصرة زيد ابن علي خيرة حين خرج على بنى امية لأنهم  
اشترطوا عليه ان يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فقال لا اقول فيهما الا خيرا وزيرا جدي - 00:09:35

فرضوا نصرته فصاروا يسمون بالرافضة اذا هذه الاسماء الاربعة لفرق واحدة وهي فرق قديمة جدا مسألة التطور الذي طرأ على  
التشيع كان خارج اطار هذه الفرقة نعم افترقت تطورت ظهرت منها فرق كثيرة جدا - 00:09:55

ربما تصل الى مائة فرقا اما هذه الفرقة التي نتحدث عنها فان بوادر اصولها وجدور اصولها بدأت في القرن الثاني في بداية القرن  
الثاني اقوالهم في التفسير انحرافات في تفسير القرآن الكريم - 00:10:25

وردت على لسان جابر بن يزيد الجعفي وهو من كبار آآ من رؤوسهم وهو متوفى سنة مئة وسبعين وعشرين للهجرة وابن تفسير  
عندهم ينسبونه الى الحسن العسكري المتوفى سنة مئتين وستين - 00:10:48

والتفسير موجود ومطبوع وانا اطلعت على نسخة خطية منه في مكتبة الملك سعود ولو قدر لبابليس ان يكتب تفسيرا ما زاد عليه  
حرفا لكثرة ما فيه من ضلالات وكفر صريح بواح - 00:11:08

في هذه وهي منسوب وهو منسوب الى الحسن العسكري. لكن الذي يهمنا هنا ان هذه الافكار ليست موجودة لليست حديثة كما يقولون.

بل هي موجودة من مئتين وستين للهجرة اما القول انها افكار ماتت فهذا غير صحيح ايضا - 00:11:26

لان القول بالتحريف موجود عند الشيعة من اوائل القرن الثاني للهجرة وما زال موجودا الى يومنا هذا فان آآ كتاب فصل الخطاب في

اثبات تحريف رب الارباب الموسوي قد الف - 00:11:46

سنة الف وتسعمائة او صاحبه توفي سنة الف وتسعمائة واثنين الف وتسعة مئة واثنين آآ مما يدل على ان هذه الافكار بدأت في القرن

الثاني للهجرة واستمرت الى هذا القرن - 00:12:08

هذا قضياء مهم ايها الاخوة لنغفل عنها احيانا ولها جذور في التشيع حتى بعض علمائنا الفضلاء حين يتكلمون اذا ذكرت امامهم قلت الشيعة

الامامية يقول لك لا يا اخي هؤلاء الشيعة الرافضة - 00:12:32

هو نفسه اما الفرق التي افترقت عنهم ولها جذور في التشيع فلا تحمل هذا الاسم وقد نص على هذا صراحة كاشف الغطاء في كتابه

اصل الشيعة واصولها وقال لا يحمل هذا الاسم الا طائفة واحدة فقط - 00:12:47

اما الذين افترقوا عنهم فهم اسماعيلية وهم بهرة وهم علوبيين وهم يعني تعددت اسمائهم حين افترقوا فلم يبقى لهم الا هذا الاسم

ارجو ان نتبين لهذه القضية فانها جد مهمة كثيرا لان الذين يدافعون عن الشيعة الان يقولون - 00:13:04

هذه الافكار في القول بتحريف القرآن وتکفير الصحابة الكرام والنيل من امهات المؤمنين رضي الله عن الجميع. انما كانت عند

الرافضة وهي فرقة انقرضت لم تعد موجودة الان. اما الحاليون هؤلاء - 00:13:25

افهم شيعة اثنا عشرية هذه مسألة ينبغي ان يتتبّعها اليها جيدا ايها الاخوة اصول في الاعتقاد موجزها باننا سنبني عليها

فيما بعد اصول التفسير لان اصول التفسير عند الفرق كلها انما هي منبثقة - 00:13:40

من اصول الاعتقاد الاعتقاد عندهم التوحيد الاصل الاول وهو الذي يدندن حوله كل الفرق لكن دلالته عندهم تختلف اختلافا كبيرا عن

دلالته عندنا فهم ينكرون اسماء الله وصفاته بالكلية يعني وتطرفو في ذلك فقالوا - 00:14:05

ان من يقول ان الله يدا او وجها او ان الله يرى فهو بمنزلة الكافر به هذا الحد اما الاصل الثاني والثالث فهو الامامة والنبوة وهم

الصنوان وقد نص شيخ الطائف الطوسي فقال ان انكار الامامة - 00:14:26

كفر كانكار النبوة كما ذكرنا قبل قليل يعدون الامامة ركنا لانها مكملة عندهم ل الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكمل الدين انما

اكمله النبي صلى الله اكملته الائمة من بعده. ولهذا رواية طويلة عندهم لا - 00:14:46

او د ان نستأثر في الحديث عنها انما باختصار شديد يقولون ان الله تعالى انزل على نبيه محمدا قبل موته كل ما نحتاج اليه البشرية

الى قيام الساعة حتى ارش الخدش - 00:15:09

لو ان شخصا خدش اخر فقد نص انزل الله حكم ذلك ثم قال ان لان الائمة لا تحتاج الى هذا اه فقد استودعه الله الائمة. استودعه النبي

والائمة وكل نبي امام كان قبل موته يعطي ما تبقى عنده الى الائمة وهذا المراد من هذا الكلام الاشارة الى ان - 00:15:24

الوحى فيحقيقة الامر لم ينقطع. وان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ جزءا من الوحي وكلف من بعده بهذا هذا يقولون ان المسوغات

التي يجعلوا العصمة للنبي امرا واقعا - 00:15:50

اجتمعت كلها في الائمة فمن يقول بعصمة النبي فهو ملزم ان يقول كذلك بعصمة الائمة ثم عندهم بعد ذلك آآ اصل اصل اخر وهو

المعاد ويقصدون بالمعاد ان الله الرجعة ان الله سيعيد اقواما قبل يوم القيمة - 00:16:08

آآ وينصون على الائمة على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وعلى الصحابة الكرام يعودون في الدنيا المهم ننتقل بعد ذلك يا

اخوان الى اصول التفسير اولا لا يخفى على افضلكم ان - 00:16:31

كل فرقة لها اصولها المنبثقة عن اعتقاداتها التفسير ونحن والفضل اهل السنة لنا اصولنا التفسير وهي منبثقة كذلك عن اعتقاداتنا

فتحن من اصولنا تفسير القرآن بالقرآن لاننا اه نعتقد ان لا احد يعلم بكلام الله - 00:16:50

من الله سبحانه وتعالى ونعتقد كذلك ان الاصل الثاني عندنا تفسير القرآن بالسنة اه لا احد من البشر اعلم بكتاب الله من رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكذلك نرى ان تفسير الصحابة مصدرا من مصادر التفسير عندنا لمسوغات كثيرة لا تخفي عليكم - 00:17:16  
هذه الاصول عليها نور تلاحظون اما اصول التفسير عند الشيعة فسوف نعرض اليها واود ان اشير بايجاز شديد الى يعني ماذا يعني باصول التفسير حتى لا يكون حديثنا اكاديميا علميا صرفا - 00:17:38

انما يعني بكلمة اصول هي المنطلقات من خلالها ينطلق المفسر الى تفسير كتاب الله هي مجموعة معتقدات شكلت عنده مجموعة من الرؤى من خلالها ينظر الى كتاب الله سبحانه وتعالى ويفهم كتاب الله من خلاله - 00:17:59

هي عبارة عن منظار مجموعة اصول التفسير عند الانسان فتجعل فتصبح في يديه كأنها منظار ينظر الى نصوص الشرع او نصوص تفسير من خلالها هذا ما يعني به اصول التفسير وهذه الاصول كما اشرت قبل قليل لا تأتي من فراغ - 00:18:22

انما تكون يعني ثمرة معتقدات كما قلنا قبل قليل نحن نعتقد ان التفسير الصحابة مصدرا انه مصدر من مصادرنا لمسوغات انت تعرفونها ذكر اهل التفسير من الشيعة وبالمناسبة الشيعة من الفرق المكثرة في التفسير - 00:18:42

تفسيرهم كثيرة وتفاصيلهم ايضا قديمة وانا ذكرت لكم قبل قليل تفسير الحسن العسكري لم توفي سنة ميتبين وستين هناك تفسير على ابن ابراهيم القمي الذي يعد مصدرا من مصادر التفسير عندهم بل يعودونه - 00:19:06

يعني كما نعد الطبرى فيما نحن ما من تفسير عندنا الا للطبرى فيه ذكر واثر كذلك عند الشيعة ما من تفسير الا وتجد فيه روايات منقوله عن تفسير القمي على ابن ابراهيم القمي المتوفى في بغداد سنة - 00:19:28

ثلاث مئة واحدعش ويكال في ترجمته انه كان موجودا الى سنة ثلاثة وسبعين معنى ذلك انه عاصر الطبرى عصر الطبرى والتفسير كله روايات وهم مكثرون في التفسير ومن اخر تفاصيرهم - 00:19:51

تفسير الميزان الميزان في تفسير القرآن محمد محمد حسين الطبطبائى المتوفى سنة الف واربع مئة واربعة وهو في عشرين مجلدا تفسير كبير يقع في عشرين مجلد اذا هم فرقه مكثرة من التفسير - 00:20:14

اما اصول التفسير عندهم مصادرهم في التفسير كيف ينظرون الى التفسير اول هذه الاصول حصر التفسير في الائمة لا يجوز عندهم لشخص ان يفسر اية من كتاب الله الا من خلال ما قاله الائمة - 00:20:36

فيحصر التفسير للائمة الذين ذكرناهم الا وهم اثنى عشر اماما هنا سؤالان ما مسوغ هذا الحصر؟ لماذا يحصرونها وما نتيجتها؟ اما يحصرون التفسير في الائمة فقط لاسباب ذكروها اولها يقولون لأن القرآن - 00:20:59

اصابه نقص وتحريف فلا بد من ان يتصدى اليه رجل له صلة بالوحى ليعرف ما اصابه من خلل فلو تصدى للفهم القرآني خير الائمة المعصومين فان ذلك سيؤدي الى اشكالات كثيرة - 00:21:27

هذا السبب الاول عندهم المسوغ الثاني يقولون التأويل صنو التنزيل لا يحق ل احد ان يجتهد في التأويل كما لا يجتهد في التنزيل ولهذا الذي يفسر اولئك الذين جزاكم الله خيرا. الذين على صلة بالوحى وهو النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده - 00:21:51

هؤلاء الائمة ادى هذا الى اشكالات كبيرة جدا عندهم انهم نظروا فيما ورد عن اهل البيت فلم يجدوا شيئا من التفسير عندهم يعني على رضي الله عنه كلنا نعلم انه يعني شغلته الحروب والخلافة - 00:22:16

الاختلافات التي حصلت في في عصره رضي الله عنه شغلته عن آآ تعليم حتى ما ورد عنها من روايات لم تكن كثيرة في التفسير لا لانه ليس بعالم بل لظروف احاطت به رضي الله عنه - 00:22:40

وللباقي بعد من الحسن والحسين توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولهما من العمر سبعة وثمان سنوات فاضطروا ان يكذبوا ولهذا هم اكذب الناس في المنقولات واجهلهم في المعقولات كما قال ابن تيمية لانه الزموا انفسهم - 00:22:55

شيء انه لابد ان تأتي برواية من في كل اية وفي كل كلمة لابد ان تكون من الائمة فلما لم يجدوا شيئا اضطروا الى ان يعني يفطروا عليهم اما الاصل الثاني من اصول التفسير عندهم - 00:23:14

وهو اسقاط اقوال الصحابة والتابعين بالكلية ولهذا يقول كاشف الغطاء اه ولا تساوي عند الامامية جناح بعوضة تساوي عند الامامية جناح بعوضة اسقاط اقوال الصحابة والتابعين في التفسير اصل متفق عليه عندهم - 00:23:33

ولكنهم يعني تبأيت اراء تعبيراتهم عن هذا الاصل ربما لظروف احاطت بصاحب هذه المقولات ومنهم من صرح صراحة وقال في تفسير الصافي كما في تفسير الصافي قال لا قيمة لتفسير الصحابة لأنهم ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:06 ثم قال غيره لأنهم كانوا يبطئون النفاق ويظهرون الاسلام وبعضهم قال لأنهم ليسوا بمعصومين ويشترط في التفسير العصمة ويشترط في التفسير العصمة وقال اخرون ان الصحابة لم يكونوا - 00:24:47

حربيين على طلب العلم كان كانت تشغلهم التجارة بالنسبة للانصار المهاجرين والزراعة بالنسبة للانصار المتأخرین منهم الذين ارادوا ان يلطفوا العبارة ذكروا هذا الكلام ويستدلون بقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا - 00:25:31

الىها وتركوك قائما علما بان هذه الاية تفهم على غير مراد الله سبحانه وتعالى منها هذه نزلت قبل ان تفرض صلاة الجمعة كانت لما في بدايتها كانت سنة ثم الذين انفضوهم عدد قليل - 00:26:02

وليسوا من الصحابة المشهود لهم بل قالوا من الاعراب الذين كانوا يحيطون في المدينة هؤلاء الذين خرجوا ان لا الى وصغر صغار التابعين صغار الصحابة الكرام واسقاط اقوال الصحابة والتابعين - 00:26:20

وقد يقول قائل اننا نجد في كتب الشيعة اقوالا للصحابة والتابعين كيف نوفق بين هذا الذي تقول وبين وجود روایات واقوال في كتب التفسير في كتبهم لهذه الشبهة جواباً باختصار، اما اولهما - 00:26:40

فقد ورد عن الصحابة والتابعين اقوال بفضل علي رضي الله عنه فكانوا ينقلون هذه النصوص من كتبنا حتى يقولوا انها محل اتفاق بيننا وبينكم وخاصة تلك الاحاديث التي وردت في فضائل علي - 00:27:09

والتي يعني جزء منها كبير ضعيف وموضع او اسباب النزول التي لم تصح واوردها بعض المفسرين ومن ابرزهم الثعلب فكانوا ينقلونها ويصدرونها في كتبهم ليقولون من من باب القاعدة من فمك - 00:27:33

ودينك او تكون اقوال فيما يتعلق بموضوع المتعة مثلا يعني محمد حسين في تفسير الميزان نص على ان اقوال الصحابة والتابعين لا قيمة لها عندهم لأن فيها خلطا وتناقضا ولا تستحق الذكر - 00:27:52

ثم نجاجى عند حديثه عن اية المتعة كما يقولون اورد اقوال الصحابة والتابعين باسهاب وقال هؤلاء يقولون في هذه المسألة او انما ربما يذكرونها تقية كما اعتذروا للطوس للطبرس في كتابه التبيان في تفسير القرآن - 00:28:13

قالوا يعتذر له من ايراده في تفسيره لاقوال الصحابة والتابعين انه كان من فضلاء بغداد وكان مقدما عند امرائها فكان ملزما تقية ان يورد اقوالهم مع ايمانه بعدم صحتها وانه لا قيمة لها - 00:28:35

نتنبه الى هذه القضية حتى لا يرد علينا شخص ويقول نحن نجد في تفاسيرهم تصوحا عن الصحابة والتابعين اما الاصل الثالث من اصول التفسير عندهم فهو القول بان للقرآن ظهرها وبطنا - 00:28:57

ونربط الفرس عند هذا الاصل القول ان للقرآن ظهرها وبطنه هذا اصل بل هو ابرز اصول التفسير عند الشيعة ولهذا اسباب الشيعة ايهما الاخوة كما قبل قليل يعتقدون ان الامامة - 00:29:24

رکن من اركان الایمان وان الائمة الثاني عشر قد نص عليهم الله تعالى في وحيه لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم كانت الصدمة الكبيرة لهم والمفجع والموجعة انه ليس في القرآن - 00:29:57

اية تشير الى الامامة ولو كلمة واحدة وليس في القرآن اية واحدة اشير الى الائمة فبرز سؤال كبير هل يعقل ان القرآن الكريم الذي ذكر لنا قصص الانبياء وتتوسع في ذكرها - 00:30:25

وعرضها بصور شتى بصورة في قصة موسى عليه السلام كم وردت في القرآن؟ وقصة نوح وقصص كل الانبياء مثلا والحديث عن الجنة وعن النار وعن فرعون وعن كل هؤلاء الا يتسع القرآن لايته - 00:30:52

واحدة او نصف اية تتحدث عن رکن من اركان الایمان الا يتسع القرآن لايته واحدة تتحدث عنه هؤلاء الائمة هذه بالنسبة لهم كانت معضلة كبيرة واجرجمتهم امام اتباعهم فكان لابد من مخرج - 00:31:10

من هذه المشكلة الكبيرة والامر الآخر ايضا هم يكفرون الصحابة الكرام ولكن القرآن الكريم لم يشر الى شيء من هذا ولم يحذر من ردة

الصحابة الكرام كما يزعمون فكان لابد من القول - 00:31:34

ان للقرآن بطنا ان للقرآن بطنا ونعني بالبطن ان له معنى مختفي داخل النص لا يدل عليه ظاهره موجود داخل النص وبالتالي يقولون ان القرآن الكريم قد تحدث في مواطن كثيرة جدا عن علي بالذات - 00:31:58

وذكره ولكن ذكره بطريقة خفية لا يعرفها الا الائمة اذ لان الله سيأتي له بعد قليل قالوا ان الله قد ذكر عليا والائمة في ايات كثيرة ربما بلغت الالاف - 00:32:27

فلما جمع الصحابة القرآن كل اية فيها اسم علي شطبوا الشطب من القرآن اثنى اثنى عشر الف اية يقولون القرآن نزل ثمنطعشر الف كان ستة الاف هذه هي التي يعني ثمنطعشر اتناشر الف اية كانت تتحدث عن - 00:32:52

عن الائمة وعن الامامة قال قائل فما الحجة على من جاء بعدهم اذا كان القرآن يخلو من قالوا له ان الله قد اخفى ذكر علي الایات في مواطن لا يتتبه لها احد الا الائمة - 00:33:19

الان بعض النساء لما تسافر في الاجازة تخفي ذهبها كيس الرز ولا كيس السكر قل احيانا في يعني في اماكن معروفة يعني اي نعم في الثلاجة ولا في اماكن لا يتتبه لها اللصوص - 00:33:48

فالقولوا من نص لقد علم الله تعالى ان يد الصحابة سوف تمتد الى الایات التي فيها ذكر لعلي واخفى اسمه في مواطن لا يتتبهون اليها ابدا هو موجود في القرآن - 00:34:11

فاما ما هي هذه المواطن فالقرآن كله تقربيا يتسع لها انا ساذكر لكم بعض الامثلة بصورة لكم سنوزع عليكم ان شاء الله بعض الصور لكن ليس الان ذكر بعض - 00:34:30

اماثلة على هذا الامر قوله تعالى قالوا اهدنا الصراط المستقيم. الصراط علي ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. قالوا البعوضة علي وما فوقها النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

قال فاذن مؤذن المؤذن علي نعم. واوحى ربك الى النحل قال النحل علي والله الناحية اهل ال البيت ولهذا قال احدهم في مجلس احد الخلفاء لقوله تعالى واوحى ربك الى النحل قال هم ال البيت - 00:35:21

علي والله فقال احد الحاضرين لصاحب هذا الرأي وهو شيعي جعل الله طعامك وشرابك مما يخرج من اهل ال البيت كذلك الدابة فاذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة من الارض قالوا الدابة علي - 00:35:43

والميزان والاحسان والدين قال كل هؤلاء هم علي اي نعم اه واليمين الانسان قتل الانسان قال قالوا علي هنا وهذا ملاحظ في كل الشيعة لا يلتزمون بحال من الاحوال في سياق الایات - 00:36:04

نعرف وبين شيء اسمه سياق ايات لما تقول قتل الانسان ما اكفره الانسان هنا علي قتل هذا الانسان احنا قلنا قبل قليل هم ينكرون ان يكون ينكرون صفات الله سبحانه وتعالى. لأنهم صرفوها - 00:36:27

للائمة اه وببقى وجه رب قال وجه الله الائمة اه لعلكم بلقاء ربكم توقيون قالوا رب ربكم هنا المراد به الامام ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:36:47

قال المراد بها الامام اثنا عشر اماما آيد الله يد الله فوق ايديهم قالوا يد الله علي اه وجه ربك التين والزيتون والتين والزيتون التين اه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والزيتون علي - 00:37:11

مرج البحرين علي وفاطمة واشترقت الارض بنور ربها قالوا اه ربى هنا هو الامام ثم بعد ذلك اتوا الى ايات اخرى فقالوا ابطن الله فيها في تفسيرها الباطن عن الصحابة الكرام - 00:37:33

الجبت والطاغوت والخمر والميسر كل هذه يفسرونها بالصحابه وبالذات في ابي بكر وعمر رضي الله عنهم لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد قالوا لا تتخذوا امامين ويقصدون بهم ابا بكر وعمر انما اتخذوا الى اماما واحدا وهو - 00:37:52

علي رضي الله عنه توسعوا كثيرا في هذا الموضوع لانهم لما وجدوا الظاهر لا يسعفهم لجأوا الى الباطل ليقولوا للناس ان القرآن تكل عن هذا الركن من اركان معتقداتنا الا وهو الامامة - 00:38:14

اود هنا حتى تكتمل الصورة في اذهانكم ايها الاخوة الكرام نشير الى الى الرد العلمي المنطقي على هذه الاقوال اه وبالمناسبة اه  
الشيعة لم ينفردوا بالقول بان للقرآن ظهرا وبطن - 00:38:38

ان الصوفية قالوا بهذا لكن لا يعني ليست بهذه الاقوال الصوفية قالوا ان الله يأمركم ان تنبحوا بقرة. قالوا البقرة هي النفس. ينبغي ان  
آآ ان يجاهد الانسان نفسه حتى لا يعني اه - 00:38:56

تغلبه شهوته. مثل هذه الاقوال اذهب الى فرعون قال اشاره الى ان يتعاهد الانسان قلبه ولكن هؤلاء لم ينكروا الظاهر. هنا مسألة مهمة  
جدا بعض الصوفية الذين قالوا بالتفسير الباطن او الاشهار - 00:39:18

اثبتووا الظاهر ثم قالوا تدل الاية اضافة على هذا المعنى الظاهر على هذه القضية اما بالنسبة للشيعة ففي هذه المواطن انما المراد ان  
هذا هو المعنى المراد وليس ثمة معنى اخر - 00:39:34

هذه مسألة جوهرية ينبغي ان يعني نتبه اليه ايها الاخوة هذا وانا في قراءاتي في كتب التفسير عند الشيعة خرجت الحقيقة بقناعة  
وهي عجيبة هناك عداوة بين الشيعة وبين القرآن الكريم - 00:39:56

بخاصة العلماء منهم هذى قضية مهمة جدا انا مسئول عنها هناك عداوة بين المفسر الشيعي وبين القرآن الكريم بين بين الشيعي  
المسكين هذا الامي وبين القرآن الكريم بعكس العلاقة التي بيننا علاقة مودة ومحبة وتبجيل وقرب الواحد منا يمسك القرآن بيديه  
يعني لا تسعه الدنيا - 00:40:25

اما هم اذا مسکوا القرآن بيده تضائق جدا لماذا لان هذا القرآن ليس فيه اشاره لا من قريب ولا من بعيد الى ابرز ما يعتقد هذى  
مشكلة بالنسبة يعني حرج ومشكلة - 00:40:51

ولهذا عندهم عشرات النصوص التي تدعو الى عدم النظر في القرآن الحالي عشرات النصوص يقولون من من اكثر النظر في هذا  
القرآن سيتعذر عليه قراءة القرآن الذي يخرج به الامام المنتظر - 00:41:11

انتم تلاحظون حتى علمائهم وائمه لهم لا يقرأون القرآن تحدي وحصل هذا في احدى القنوات كان عندهم اه تذكرون نسيت اي قناة كان  
عندها كرسي فارغ وكانت تتحدى ان يأتي احد الائمة الشيعة المعممين - 00:41:41

وصال يجلس على هذا الكرسي ويقرأ القرآن ويأخذ مليون ريال وبقي الكرسي فارغ موجود. وانتم اذا رأيتم لا يقرأون اذا قرأ اية  
لابد يخطئ فيها معروف هذا الكلام والله انا تابعت كذا مرة مقتضى الصدر وهو يقرأ - 00:42:04

والله ثم والله ما ما قرأ اية قراءة صحيحة وكلهم حتى على خامنائي هذا في مرتين يخطب يقرأ الايات كان يخطئ فيها لماذا؟ لأن  
هذا القرآن ما يعني كما قلت لكم عدو لهم - 00:42:24

بينهم وبينهم يعني ظلمة لانهم لا يجدون فيه ما يرشدهم الى ما يريدون اه بانتظاري القرآن الذي سيأتي هنا نود ان نقدم ردا منطقيا  
موجزا بعيدا عن يعني التقصير العلمي كما يقولون كسبا للوقت - 00:42:43

هنا يقولون هذه الاقوال طبعا هذه كلها منسوبة الى ائمتهم كما قلنا قبل قليل يقول الحسن يقول جعفر يقول علي يقول فلان يقول  
كلها كما قلنا قبل قليل لابد ان - 00:43:04

تصدر اقوالهم في التفسير باحد الائمة بغير هذا لا يعتبر هذا القول ولا قيمة له وهنا نسأل سؤالا فنقول هذا الامام الذي هو جعفر  
الصادق مثلا انتم نسبتم له انه قال - 00:43:22

البعوضة انها علي وفي الدابة انها علي وقال هذا جيت السؤال الذي نسأله ما مصدره في هذا القول هناك ثلاثة مصادر لا رابعة لها عقلنا  
المصدر الاول ان يكون اخذ هذا التفسير من ظاهر اللغة - 00:43:51

ان القرآن يفسر باللغة الامر الآخر ان يكون اخذ هذا التفسير تلقاء من النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان يكون علمه بوحي  
والهام من الله هل هناك مصدر رابع من مصادر المعرفة - 00:44:21

لا يوجد حقيقة اما اجتهد من اللغة العربية مثلنا نحن الان لما نقول التين والزيتون هذول نفسرها باللغة ما نحتاج شي نعرف التين  
والزيتون فان كان مخирور ان يختاروا واحدا من ثلاثة - 00:44:46

اذا قالوا ان الائمة اخذوا التفسير الباطن من ظاهر اللغة ونقول لهم اذا هم وعامة المفسرين سواء كما انه يستعين باللغة غيره يستعين باللغة فلماذا انفرد هو من بين كل من تكلم في التفسير - 00:45:03

قال ان البعض علي ولم يتبعه على ذلك احد. واذا استعرضنا كتب اللغة العربية والشعر العربي في الجاهلية وفي الاسلام لا نجد اطلاقا اشاره الى ان العرب تطلق البوسنة على - 00:45:29

شخص اسمه علي واذا قالوا ان ظاهر اللغة لا يدل عليه وهذا حق ظاهر اللغة لا تدل على هذه الامر قالوا انما اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم الائمة - 00:45:46

الذين نقلوا لنا هذا التفسير انما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم سنقول لهم هذا اتهام صريح للنبي عليه الصلاة والسلام انه لم يبلغ البلاغ العام لانه ما معنى - 00:46:02

ان يعطي هذه المعاني فقط لهؤلاء دون غيرهم من سائر الامة والبشر التي لم يسمع بهذا الامر هذا اتهام للنبي بأنه لم يبلغ بلاغا عاما انما كان يخص بعض اهله - 00:46:23

بعض المعاني هذه اشكالية لا يستطيعون الرد عليها واذا قالوا الامر الاخر انه بمحض الحال من الله فهذا يعني ان الائمة عندهم اعلى منزلة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:40

لان الله اوحى لنبيه بنص القرآن ويفهمه وبمعناه الظاهر واوحي للائمة زيادة على هذا بالمعنى الباطني فيكون الله سبحانه وتعالى قد فضل الائمة على الرسول صلى الله عليه وسلم. بالمناسبة الذي يقرأ - 00:47:03

في كتبهم يتبع اقوالهم في الائمة انا صنعت هذا الحقيقة على كثرة النظر في كتبهم لم اجد الا فرقا واحدا بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبين الائمة عندهم - 00:47:22

واحد يعني آآ شيء واحد فقط الا وهو انه يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج باكثر من اربع نساء والله ما وجدت غير هذا الفرق ان الائمة عندهم زواج هم باربعة ولهذا يبدو لي انهم - 00:47:42

يعني لما نظروا الى ما قيل في الائمة ثم قيل في الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا فرقا فكان بعضهم قال لبعض يعني والله صراحة غير معقول لابد نشوف لنا فرق - 00:48:09

ابحث هنا ابحث هنا ما وجدوا قالوا اذا لنقول موضوع الزواج هذا اي فرق يعني يا اخوان علما بان الذي يتبع النصوص يا اخوان يجد ان اوصاف النبي عندهم ومنزلة النبي عندهم صلى الله عليه وسلم - 00:48:24

لا ترقى الى اقل الائمة عندهم نعم هذا معروف الائمة عندهم يعلمون الغيب ويقدرون الاجال ويعلمون الارزاق ويعلمون متى يموتون ويوحى اليهم والوحى ما زال مستمرا اذا هذى قضية مهمة مسألة القول بان للقرآن ظهرها وبطنا - 00:48:43

وهذى مفتوحة هذه مفتوحة عندهم غير مغلقة. اي كلمة في القرآن يستطيعون ان يقولوا معناها كذا ومعناها كذا لانه ما في رابط ما في ظابط ما في ميزان نحن الان لما حين يحاسب المفسرون بعضهم بعضا - 00:49:05

عندهم منطلقات وميزان يقول معنا هذه الآية كذا نقول له دليلك هل هو في اللغة؟ هل هو في القرآن؟ هل هو في السنة اما لما يأتي ويقول انه البوسنة عليه والدابة علي والتین علي وكذا علي وكذا علي - 00:49:27

ما الضابط على محاسبته؟ فلو واحد اراد ان يرد عليهم بطريقتهم اي نعم كل كلمة هو قالوها في الائمة نقولها نحن في اي شخص اخر. لما لا يكون مثلا فلان - 00:49:49

ايش معنى علي بالذات الاصل الاخر او الرابع عنده من اصول التفسير هو اسلوب الجري وقد انفردوا بهذا الاصل الجري اسلوب الجري وقد عمل به المفسرون جميعا عند الشيعة وقد اصل له واستدل له وتوسيع في شرحه - 00:50:04

اه محمد حسين الطبطبائي في تفسيره الميزان في تفسير القرآن اسلوب الجري هذا اصل بارز من اصول التفسير عندهم ماذا يعني ايها الاخوة باسلوب الجري او اصل الجري هذا اذا لي بمثال يسيرا - 00:50:36

الآن الانظمة الموجودة عندنا نقول في الجامعة لو ان حين ان شئت الجامعة احدي الطالبات قبل الاختبار ب ايام وضعت دخلت

المستشفى وولدت وغابت عن الاختبار اول حالة يعرض امره على مجلس الجامعة - 00:51:01

يقرر ان يعطى لها اختبار بديل بعد مثلا مرور اربعين يوم من ولادتها قرار مجلس الجامعة ثم بعد ذلك كلما ولدت طالبة جرى عليها هذا القرار اذ لا يعقل بحال في كل ما - 00:51:28

يعني وضع الطالب يعرّف امرها على مجلس الجامعة. نعم يجري عليها ما يجري على غيرها لماذا بان الحالة واحدة عندهم يقولون ان القرآن الكريم لم يذكر لنا اخبار الامم السابقة من اجل ان نستمتع بها ونتعظ بها - 00:51:50

بل انها حديث عن من جاء بعدها من الامم من شابهها في هذه الافعال لهذا تجد في كتبهم في قوله تعالى ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين يقولون ابو بكر وعمر والصحابة - 00:52:16

المتأخرن منهم من يقولون وهذا على اصل الجري عندها وهذا على اصل الجري عندها بمعنى ان الحكم هذا الذي اصدره الله سبحانه وتعالى على هؤلاء باهتم خاطئون اي اثمنون يجري هذا الحكم - 00:52:46

على من شابههم من هذه الامة وبالتالي كل اية في القرآن وردت في ذم كافر او منافق او فاسق او خارج عن امر الله جعل جعلت هذه الآية في اعداء علي رضي الله عنه - 00:53:06

وكل اية وردت في القرآن فيها حديث عن اهل الخير والصلاح والايام والفضل يرى امرها على الائمة كثير من الآيات التي وردت في المسيح عليه السلام حملت على علي واصحاب الكهف ايضا الذين ذكرهم القرآن هم اتباع الامام - 00:53:33

وهكذا لاحظوا الفكرة التي تتحدث عنها الان هي اصل المشكلة كيف ارادوا ان يخرجوا في زعمهم كيف خلى القرآن من الحديث عن اعداء علي عن اعداء الائمة وعن عن الائمة - 00:53:58

استدلوا بهذه الطرق التي تتحدث عنها الاول قالوا موضوع الظاهر والباطن هو موجود ولكن اختفى في الدابة واختفى في البعوضة واختفى في النحل وهكذا الامر الآخر قالوا يطبق عليهم هنا ما يجري - 00:54:22

كما قلنا عفوا قبل قليل يعني انه هذه الطالبة يعني لم يصدر بحقها قرار مجلس الجامعة لم يرد اسمها في القرار الجواب سهل جدا هذى لم يرد اسمها نعم لانه جرى عليها ما جرى على مثيلاتها فيطبق. هم يقولون هكذا - 00:54:45

وكل الآيات التي تكلمت عن فرعون تكلمت عن قوم صالح وعن قوم كذا وكل الآيات التي لا تخفي عليكم هذه جعلوها في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذا اسلوب الجري وهم يعترفون وقالوا وقد انفرد الشيعة بهذا الاصل - 00:55:02

من بين سائر الفرق الاصل الخامس وهو اصل الاصول عندهم وهو القول او الاعتقاد بان القرآن ناقص ومحرم هذا اصل الاصول عندهم طبعا هم ينكرون هذا الامر ينكرون بعضهم وبعضنا يقولون هذا معتقد الرافضة - 00:55:22

وليس معتقد الثاني عشرى الذي ذكرته بدأت حديثي آآ به قبل قليل وقلت ان التفريق ان الاعتقاد بان هذه الاسماء بسميات متعددة يدخلنا في اشكالات كثيرة ويدفعنا الى توهم امور لا اساس لها - 00:56:01

هم يعتقدون ان القرآن ناقص ومحرم والحقيقة ان الاجماع انعقد على هذا القول عندهم لم يذكروا في كتبهم الا اربعة لم يقولوا بهذا القول يذكرون منهم ويذكرون ايضا منهم اه الشريف الرضي والشريف المرتضى - 00:56:33

باعتبار ان هؤلاء كانوا معتزلة ولهذا فالرد عليهم كانوا يقولون وهؤلاء على منزلتهم ودرجتهم وعلى علوهم درجتهم في الشيعة الا انهم كانوا اهل عقليات فقد كانوا معتزلة يعني يجمعون بين تشيع وبين - 00:57:05

الاعزال اما القول بان هذا القول قديم انا ردت عليه قبل قليل كما قلت لكم بأنه ظهر عندنا كتاب محمد حسين النوري الطبرسي محمد حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة الف وتسعمائة واثنين ميلادي - 00:57:31

مسمي كتابه فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب ويقع في ثلاث مئة واربعة وتسعين صفحة وقد آآ يعني تورط الشيعة في هذا الكتاب تعددت مقولاته المتأخرن قالوا ليته لم يؤلف - 00:57:58

وقال بعضهم ليته وقد الفه انه لم ينشره وقال اخر منهم كشف الغطاء قال لقد وقع الشيخ اه ضحية لاحد المستشرقين لكتبه في تفسيري في في ترجمته يقولون وقد فتح قبره قدس الله روحه كما يقولون هم - 00:58:25

ما يعلم الا ربنا في حاله اي نعم قد فتح قبره ليدهن ليدفن عنده احد احفاده بعد سبع سنوات فوجد كانه نائم لتوه وهذا قالوا وهذا  
بركات تأليفه لهذا الكتاب - 00:58:54

هذا الاصل عندهم هو اصل الاصول في التفسير ولهذا كل اية يتعاملون معها يوجسون منها خيفة ويشكون فيها يحملون الايات على  
اه ما يريدون فتجد مئات الايات التي ادخلت فيها كلمات - 00:59:17

مئات الايات ادخلت فيها قال يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك قالوا في علي اين تكمن يكمن المكر هنا في هذه القضية يكمن المهران  
للقرآن نسختين ان للقرآن نسختين - 00:59:44

النسخة الاولى هي الموجودة الان والنسخة الثانية الاصلية التامة الموجودة عند من عند الائمة اي خطأ وتحريف في الاية يقوم الامام  
ايه بمراجعته على النسخة الاصلية الموجودة عندم مراجعته. فلما يقرأ الاية - 01:00:14

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي. بانزل اليك من ربك. يقول له الامام لا هنا النسخة اللي معي بتقول ما انزل ليكا اضف على  
فيضيف علي ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم - 01:00:41

وال عمران قال لا اضف ال محمد وهكذا وهذا القول قديم اكثرا الروايات هذه موجودة في تفسير القمي الذي قلت لكم توفي ثلاث مئة  
واحدعش على الراجع سبعة قديم جدا - 01:00:58

ادخلت اسماء الائمة مئات الايات بحجة ان هذا الفعل قام به اولئك الذين يحتفظون في النسخة الاصلية للقرآن الكريم وبالتالي ايها  
الاخوة الكرام حين نحن نتحدث عن موضوع الشيعة احيانا - 01:01:20

يطفى جانب على جانب يعني الان نحن نطرح من القضايا التي ادت الى ان يحصل بيننا وبين الشيعة ما هو حاصل الا مما ربما  
تتعدد في وجهات النظر يعني الان نقول نحن مشكلتنا مع الشيعة في البرنامج النووي - 01:01:45

يهددنا يهدد المنطقة تتعدد الاراء لا يا اخي طيب لا مثلا في مسألة التوسيع النظام السوري الان الدعوة للتسيع مسلا تدخل في شؤون  
الدول الخليجية او الدول العربية عامة يعني هذه القضايا - 01:02:10

قضايا ربما يكون بعضها شكلي ربما يكون بعضها محل وجهات نظر يعني اذا لو طرحنا الان في هذه الجلسة او في غيرها مما يشابهها.  
ال الحديث عن البرنامج النووي الايراني انا اعتقاد بعضنا يقول يا اخي والله طيب. ما راح يضر لعله يهدد اليهود مثلا - 01:02:35

للأسف انه هذا هو الذي طفى على هذه على العلاقة بيننا وبين الشيعة. ولهذا نحن طرحت هذا الموضوع لاقول ان الخلاف بيننا اعمق  
بكثير جدا بقيت مسألة تماما يعني ما ارد ان اطيل في الحديث وعدت الدكتور يوسف اني الا اطيل - 01:02:54

وهي منبئقة عن الروايات الموجودة عندنا وعندهم على كثرة اسباب النزول الصحيح منها والموضوع. والتي كتب كثيرة والله ما  
رأيت سبب نزول واحد في القرآن كله نتفق او يتافق الشيعة معنا عليه - 01:03:16

ولا سبب واحد وليس هذا فقط يعني ابتدعوا اسباب نزول غاية في القبح والنکارة والفحور في قصة الافك لدينا جاؤوا بالافك عصبة  
منكم يحملون اية الافك ان الذي جاء بالافك هو عائشة رضي الله عنها - 01:03:46

والذي افترى عليها ماريا وفي قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. قالوا نزلت في عائشة حين اشتربت على على ماريا عبس  
وتولى قالوا نزلت في عثمان كثير من الايات - 01:04:20

التي نزلت في اليهود تدور على الاعراض وعلى الكتم كتم القرآن والاعراض ما شابهها اجعلوها الزبیر وفي طلحة ثم ابتدعوا بعد ذلك  
اسباب نزول بالنسبة لهم كما قلت لا لا نتفق معهم ولا في سبب نزول - 01:04:49

واحد حتى تلك التي كانت في العهد المكي مما يظن انها محل اتفاق فانهم غيروا وبدلوا فيها وجعلوها في غير موضعها هذا الذي  
ذكرت لمجموعه موجود في كتب التفسير عند - 01:05:19

لكن على تفاوت في العرض وهو ما ينبغي ان يتتبه له على تفاوت في العرض يعني لو ذكرنا مقارنة يسيرة جدا بين تفسير القمي  
المتوفى ثلاثة وعشرين وتقدير الميزان - 01:05:42

المتوفى صاحبه الطبطبائي سنة الف واربعمائة واربعة سجد الافكار ان صح التعبير سجد المعلومات نفسها لكن على اختلاف في

التعبير اللفي عند قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [01:06:04](#)

قال عن علي عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله ما هكذا انزلت فهل كيف انزلت يا امام قال انزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي - [01:06:29](#)

قال كنتم خير امة اخرجت للناس سئل الامام قال كيف تقرأ؟ قال اقرأ كنتم خير امة قال والله ما هكذا انزلت بل كنتم خير ائمة اخرجت للناس وعلى هذا قسم العشرات - [01:06:44](#)

الروايات حين جاء الطبطبائي ماذا صنع ذكرها وقال هي قراءات لال البيت قوله تعالى يلا يا اسطى ادم ونوح والابراهيم والعمران. قال وال محمد قال وهي قراءة لال البيت - [01:07:03](#)

يعني اتفق مع امي ومن بعده ومن قبله في هذه القضية لكنه كما يقولون لطف العبارة ما دام انتم عندكم قراءات ولا عندنا قراءات وهكذا وايضا في موضوع في اسلوب - [01:07:27](#)

الجري وفي غيره من كل هذه القضايا. فالافكار واحدة والمعلومات واحدة وانا اردت ان اذكر هاي القضية واختتم بها ان شاء الله مصرف عن قلوبنا واذهاننا ومعتقداتنا وتفكيرنا ان المعتقدات الشيعية تطورت - [01:07:44](#)

وتركوا شيئا. يا اخوان هذا دين ما في شيء ما في شيء اسمه تطور ما في شيء اسمه بتعديل ما في شيء اسمه والله كانوا زمان يقولون والان خلاص ما عاد يقولوا - [01:08:14](#)

هذا السذاجة وانا والله حزين من سذاجة كثير من اهل السنة انا اقولها واتحمل مسؤوليتها عندنا سذج عندنا غفلة يا اخي زمان هذا كانوا يقولوا تركوه الان هذا الكلام انت تركت شيء - [01:08:30](#)

قس على نفسك يا اخي. من منا ترك شيئا؟ لماذا احنا ما تركناهم تركوا؟ ما في شيء اسمه ترك. هذا دين ولهذا سمي معتقد لانه يعقد على القلب انا اعتقاد بكل بساطة والله والله زمان كانوا يقولوا بالتحريف زمان كان ولكن الحمد لله الان تخرج من افواههم بعد الفضائيات - [01:08:48](#)

يعني الحديث عن زمان لما كنا نقولون في عائشة لا مستحيل الان صاروا يقولون صراحة رضي الله عنها او في القرآن او في الائمة او فيما شابه ذلك. يعني كشفت امورهم ليس هناك شر محض. رغم مما يعني انه يعني منه اهل السنة - [01:09:10](#)

الا ان انتشار هذه الاخبار والفضائيات بانك تأخذ من افواههم ما يدل على يعني ولهذا انا اختتم باقول نعود الى الاصول الخلاف بيننا وبين الشيعة الحقيقة ليس في عائشة ولا ابو بكر رضي الله عنهم. على الرغم من من عظم هذه القضية - [01:09:28](#)

الخلاف بيننا وبينهم في الله سبحانه وتعالى قبل في القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم لان معتقداتهم في الله تعالى وفي القرآن الكريم وفي محمد صلى الله عليه وسلم تختلف يعني يختلفون معنى يختلفون معنى اختلافا كلية في هذه الامور - [01:09:48](#)

وما نسمعه من حديث من هنا وهناك انما هو يعني نتاج النكد في هذه المعتقدات السوداء انا اكتفي بهذا القدر ولا اود مزيدا من الغم والهم والتکدير عليكم كما بدأت محاضرتی في حديثی قبل قليل هذه الليلة تستحق منا - [01:10:11](#)

غير هذا لابد ان نسمعه الحقيقة لا بد لا بد ان نسمع يا اخوان ولا بد ان يكون كل واحد منا كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم والله ما اقول الا ما قال مؤمن والفرعون - [01:10:35](#)

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله السلام عليكم ورحمة الله وشكرا لكم حسن الاستماع فضيلة استاذ الدكتور زيد من عمر على اه ما ذكر هنا وقد جل الحقيقة السؤال الكبير لماذا اه مثل هذا الموضوع - [01:10:54](#)

ثم ايضا جل هذه الاصول التي يتضح منها ان ليس تم التقاء لا من قريب ولا من بعيد وان دعوات الالقاء انما هي دعوات ربما آآ يعني آآ قد تكون بعيدة اه عن المنهجية العلمية الصحيحة السليمة - [01:11:21](#)

لانها اه طريقان متظادان بعيدان لا سيما وان ظبط هذه الاصل هو يربط الفروع وبالتالي اه الحكم على الفروع هو اه في اصله حكم يفترض ان ينطلق من الحكم على الاصل. فاذا كان الاصل الاكبر - [01:11:46](#)

آآ فاسد لا يمكن ان يبرر ولا يمكن ان آآ اه يؤخذ به ولا يمكن ايضا ان يعتذر له اه ثم اه لدی اه جمع من الاسئلة لكن ساختصر الحقيقة  
لاننا بدأنا متأخرين واعتذر عن الاخوة الذين لا اه لن اذكر اه - [01:12:05](#)

وسيلتهم ربما للندماجها في اسئلة اخرى وربما ايضا لانها خارج موضوع هذا اللقاء المقرئ سعد بن يوسف بن سنبل لديه آآ مداخلة  
سعد اين هو الامسية لا تظن اعتراض على - [01:12:24](#)

في البداية للتعریف لكن لما نجمع بارک الله فيك بين ان يكون هذا امامي وبين ان يكون جعفری يعزا هنالک کن فضحی ولو طبعا هذ  
سؤال في سؤال اللي هو - [01:12:52](#)

الاهم بالنسبة لي انا جائز ان يكون مثلا فلان من الناس فتحی زیاد بن ابی المنذر ابن ابی الجارود عندما کفره جعفر الصادق اي شيء  
تعرفه انت ونم الى شریف علمکم - [01:13:08](#)

كيف نربط بانه يمكن امامي وبين ان يكون جعفری عایز اكون فتحی لكن لو اختصرت هذه العبارة على ان يكون شيئا اثنی عشر  
امامي لو ذكرنا امامي بعضهم لا يؤمن بالامام الاثنی عشر - [01:13:22](#)

انما الى شریف علمکم الى زید ابن علی اللي هو زیاد ابن ابی الجارود کمان اشجع علمکم ومنهم من اوافقه الى اسماعیل ومنهم من  
اوافقهم ومنهم من اوافقهم لما نقول مثلا اثنی عشری - [01:13:41](#)

يعترض علينا معتبرض بان مثلا الجارودی او الفطحی او الغرابی او او الى اخره اه لو كان هناك ثمة تعريف يجمع هؤلاء القوم في  
تعريف واحد وانا اشكرك على هالايضاح الايضاح هذا جدا جميل - [01:13:57](#)

الى حد ما هذا هو السؤال. السؤال الثاني الا ترى من المناسب ان من اصول هؤلاء القوم التفسیر باللغة وانا اظن جازم انا انك اطلعت  
على تفسیر الطوسي واطن انا بحكم قراءتي الضعيفة في هذا التفسیر ان ثمة يد خفية لعبت بهذا التفسیر - [01:14:13](#)

ليس صاحب التفسير هذا بحكم يعني علميته القوية واطروحاته انظر مثلا لعلي لا اطيل عليك الى قوله تعالى في سورة مثلا المائدة  
فاغسلوا وجوهکم وايديکم المرق وامسحوا برؤوسکم وارجلکم هذه قراءة عاصم - [01:14:40](#)

نعم وفي قراءة ثانية على الجر عندما يأتي الى اعوذ بالله من الشیطان الرجیم في سورة الحج وفي سورة الاسراء يحلون فيها من  
اساور من ذهب ولؤلؤا وقرأ غير حفص عن عاصم - [01:15:00](#)

لؤلؤ ولما يأتي الى هذه في سورة الاية الكريمة في سورة المائدة لا ترى يشرح بحكم الخلاف الفقهی في هذه المسألة لا تراه يقرأها  
بالنصب ويقول وان الصحيح بهذه القراءة الجر - [01:15:20](#)

وارجو لي عطفا على المسح تأتي الى هناك بارک الله في عمرک والسامعين وانا اشكر لكم على سعة صدرك واستماعک لي الى انه لما  
يقول اذا قرأ يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا فهو عطف على يحلون - [01:15:41](#)

ويوم يأتي الى تفسیره في سورة المائدة ما ذكر انه وارجل عطفا على فاغسلوا وجوهکم ويأتي هنا فيقول اذا قلنا انها بالنصب على  
لؤلؤة فهو عطف على يحلون وان قلنا انها على الجر لؤلؤ فهما يحلون اساور من ذهب فيها لؤلؤ - [01:15:59](#)

هنقول ايه اختلف هذا التعبیر دل على التفسیر باللغة دل على ان هناك ایدی خفیة لعبت بهذا التفسیر اقصد تفسیر الطوسي ما ادری  
اذا يسمح لك وقت المبارک كما حفقت او تكلمت في اه ابراهیم ابن علی القمي - [01:16:22](#)

وسویت استدراکاتك هناك لعلك تأتي الى الطوسي لطفا لا امرا. وانا اقول هذا التماس من اخ اصغر في هذا المجال الى ان يكون الله  
يسعدك ويبارك فيك وانا اشكرك وشكرا اهتماماک والمقدمة اللي جابها الدكتور يوسف اه - [01:16:44](#)

انا سعيد دائمًا بها واحب اني اشارك في مثل هذه الامر لا تنسي في المقابل انه الطوسي هذا له في علم القراءات خلاف المفسرين  
الآخر. جيد. لعلك تجمع الفكرة يعني اقصر. بارک الله في عمرک. صار ممكن. ان الاصل واطن هذا اصل انا - [01:17:01](#)

ما ادری يمكن لك وجهة نظر ثانية. اللغة العربية استخدمها الطوسي واستخدمها الطبری. استخدمها کثير منهم ولكن الذي متتحقق  
في عندي انا انه الطوسي هذا شخص ما هو سهل معلمیته قوية حتى انه دخل في علم القراءات - [01:17:22](#)

انا متخصص قراءات اتابعه وادا هو ما يثبت رجل متتمكن من علمه ومن اللغة كذلك اظن هذا التفسیر دخلت عليه ایدی خفیة منعت

منه عطيتك المثال البسيط يعني هذا شاكر اهتمامك - 01:17:37

شكرا لك أخي الكريم اه او لا ما في من موضوع ليس هناك من موضوع ايها الاخوة الا ويتسع فيه الحديث ويمكن ان نشرق فيه ونغرب لكن جرت العادة في مثل هذه اللقاءات انها لقاءات علمية - 01:18:02

محكومة بوقت ومحكومة بقضايا لا تخفي عليكم اه ما تفضل به الاخ بالنسبة للطوس الطبرسي في كتابه تبيان اه انا اقدر واحترم رأيه ولكنني لا شك اني اخالفه ويادن لي ان ابين من خلل كلامه. حين قال ان الطوسي - 01:18:20

نص ان قراءة وارجلكم هي الصحيحة وقراءة الفتح غير صحيحة هذه دسيسة شيعية خبيثة لبيان ان الفسل ليس مشروع ولو كان عنده علم بالقراءات فهو في في انكاره لهذه القراءة - 01:18:40

وهما قرأتان سبعينتان انكاره لقراءة النصب هو احد امرير حكمه عليها بانها غير صحيحة اما انه يدل على جهله في قراءة مشهورة مستفيضة وهذا يخالف ما تفضلت به انه عالم - 01:19:03

واما يدل على خبئه ومكره وهذا يخالف كونه عالما يشار اليه لانه فاقد للامانة اما مسألة اللغة هم ينصون لهذا انا اعرضت عنها يقولون من مصادر التفسير عندهم اللغة ولكنني اجزم انهم بعد الناس - 01:19:23

وابعد المفسرين الاستعانة باللغة على فهم كتاب الله تعالى ولما جئنا بهذه النصوص التي سمعتموها الدابة والامثلة هذه كلها هذا واحد ما في شخص عنده فهم في اللغة يقول هذا الكلام - 01:19:48

الشيعة انفسهم كتاب التبيان للنور الطبرسي الذي كان في القرن الخامس الهجري في بغداد ادى الى عندهم الى اشكالات من ذكر اقوال الصحابة واقوال التابعين واعتقدوا له كما قلت لكم وذكر بعض يعني مسائل في اللغة. لكن الذي يعني يمنع القراءة في الكتاب - 01:20:04

يجد انه قد ملأ بكل ما اشرنا اليه من اصول لكن بطريقة يعني واضحة ماكرة خبيثة اه انا يعني اه اشكر الاخ منصور على ما تفضل به لكن انا لن اخوض في تفصيلات - 01:20:28

نود ان اشير الى قضية مهمة جدا وهي انا لا نقع ضحية للروايات القول بان علي رضي الله عنه نقل المدينة الى الدولة او العاصمة الى الكوفة هذا اجتهاد منه يكون. عدم متابعته لابي بكر وعمر هذا غير صحيح - 01:20:47

صحيح الروايات الروايات كلها تدل على متابعته لهما متابعة تامة ولهذا الذي صح عنه حين سئل قال لما اختلف الناس عليك ولم يختلفوا على ابي بكر وعمر قال كان ابو بكر وعمر خلفاء على مثلي - 01:21:08

وانا خليفة على مثلك فكل الروايات التي يعني تحاول ان يعني تمس من منزلة علي في هذه المسألة وفي غيرها لابد من التأكد في موضوع روایته اما الفی هناك مسألة غایة في الالھیة - 01:21:28

او اد ان اشير اليها وان ابرى ذمتی وذمکم نحن اهل السنة لا نصدر احكاما في التكفير على الاعياد ولا يعني ان كل شيع شيعي يقول هذا الكلام وعلماؤنا رسموا لنا - 01:21:45

يعني منهجا غایة في الجمال والكمال حين كانوا يقولون وهذا القول قول كفر لا يقول بهذا الا كافر لا يصدر هذا الا عن كافر ولم يشيروا اطلاقا الى الاسماء فلان وفلان وهذا منهجا - 01:22:06

نحن لا نكفره حتى الذين ذكرنا اسماؤهم الان من المفسرين والعلماء لا نكفرهم يعني لا نلقى الله بتکفیر احد منهم ولهذا الموقف العجيب من شيخ الاسلام ابن تيمية في مناظرته وسجنه في مصر - 01:22:28

نلتقو عند الخليفة هناك فقال آآ وقالوا لا قال له بعض العلماء ان صح التعبير قالوا نحن لا له انت يعني كافر في نظرنا قال لكم ذلك ولكن ادا والله لا اکفرکم ولا املك دليلا على تکفیرکم - 01:22:46

فنحن يعني نصدر احكاما نقول آآ امورا ربما بعضها ونعرف هذا جيدا وعندی ادلة كثير مما نقول لا يعلم عنه الشيعة شيء مثل عوامنا لا يعرفون كثير من عقائدهنا اي نعم - 01:23:05

في مسألة اخرى مسألة اخرى ايضا مهمة كان من منهج ولهذا انا ترددت في هذا الموضوع لكن الجو مشحون عندنا الان و موقف ايران

والشيعة وحزب الله من الالوضع في سوريا - 01:23:20

واختلاف الاراء يعني اه طرحت هذا الموضوع وانا كاتب فيه بس كتابات متخصصة كان من منهج السلف خمس البدع والمنكرات  
وحين ذكر الذهبي علي ابن ابراهيم القمي صاحب هذا التفسير - 01:23:35

قال وله تفسير فيه طوام وله تفسير فيه ايه طبعا هذا الكلام اللي سمعته الذي سمعتموه مني انا لا اقول الا في مجالس متخصصة  
يعني اهل يعني في هذا الذي سمعتمه لا يمكن بحال من الاحوال اقول لا في خطبة الجمعة ولا في درس في مسجد - 01:24:00  
مستحيل ربما احيانا يشوش على الناس فنحن يعني نبين الحق ولكننا نسعى الى اماتة مثل هذه المنكرات وهذه البدع ولا نذكرها الا  
في مجالس الاختصاص في الجلسة التي نحن يعني فيها الان ان شاء الله - 01:24:22

شكرا لكم دكتور والحقيقة يعني آآ الاممية آآ ينتهي وقتها آآ وقد آآ يعني اتيح فيها الحقيقة آآ العديد من آآ يعني طرح الاراء واحد  
بعض المداخلات موجودة عندي الدكتور - 01:24:44

آآ على سبيل المثال المفدى لكنني اعتذر منه واعتذر ايضا من الاخوة الذين طلبوا مداخلة لاننا تأخرنا الحقيقة قليلا ربما لبعض الاخوة  
الحضور ارتباطاتهم كما ان ايضا اللقاء وقته اه ولو لا اهمية الحديث ما طال الى هذا الحد - 01:25:05

شكرا لكم دكتور الاستاذ الدكتور ابن عمر ابن عبد الله العيص الاستاذ بجامعة الملك سعود اه على اه ما تفضل به ونسأل الله تبارك  
وتعالى اه ان يبارك في جهوده وفي اه طرحة - 01:25:24

مثل هذه المواضيع ايها الاخوة وغيرها آآ هي سلسلة في آآ احداث اه حوارات تنتج وعيها وتنتاج ايضا آآ مزيدا من البحث والنظر وآآ  
الطرح حول هذه القضايا لاهميتها فتح الباب في مثل هذه الموضوعات لنصل في ذلك الى - 01:25:42

اه الحق الذي اه نريده واه ايضا قمع اه ما يمكن ان اه يظهر من الخرافات ومن اه ايضا الدعوات التي ربما لا رصيد لها من العلمية ولا  
رصيد لها من الموضوعية - 01:26:07

لكم دكتور زيد مرة اخرى. بارك الله شakra لكم انت ايها الاخوة الحضور جميعا. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يكتب خطاكما في هذه  
الليلة وان يجزيكم خيرا جميعا. وهذه تحية لكم من اخوانكم في مركز - 01:26:22

اه تفسير للدراسات القرآنية تفسير في ختام هذا اللقاء يسعد آآ الاخوة في شبكة الدفاع عن السنة ان يقدموا درعا لفضيلة الاستاذ  
الدكتور زيد العيص على مشاركته العلمية الدعوية في الشريط المرئي الذي انتاجته الشبكة - 01:26:37

بعنوان الصحابة رضي الله تعالى عنهم بين اهل السنة والشيعة الثاني عشر يقدمه الدكتور عبد الرحمن الشهري مركز تفسير للدراسات  
القرآنية - 01:26:55